

## شرح رسالة العبودية | 8 | من قوله "إِنَّ الدُّوْقَ وَالْوَجْدَ وَنَحْوِهِ" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مدللة ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبد ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ وصلنا - [00:00:27](#)

في آآ القراءة في رسالة العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية الى قوله فان الذوق والوجود ونحو ذلك هو بحسب بما يحبه العبد ويهواه. فكل محب له ذوق ووجد بحسب محبته واهواه. فاهم الایمان - [00:00:47](#)

لهم من الذوق والوجود مثل ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم. بقوله في الحديث الصحيح ثلاث من كن فيه وجد يا حلاوة الایمان. يبقى الوجود مأخوذه هنا من لفظ وجد. اه ايه بقى من وجد حلاوة الایمان؟ من كان الله ورسوله احب - [00:01:07](#)

اليه مما سواهما. ومن كان يحب المرء لا يحبه الا الله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ذاق يبقى الذوق هيجي في الحديث ده بمعنى ذاق. ذاق - [00:01:27](#)

قال طعم طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا صلى الله عليه وسلم. واما اهل الكفر والبدع والشهوات فكل بحسبه. كل بحسبه يعني كل واحد يذوق ويجد ما - [00:01:47](#)

دائمه فبتاع الكفر هيتنزوق حلاوة الكفر كما قال عز وجل واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم. هيجد اثر ذلك في نفسه ويتمسك به عشان كده ربنا قال ويحسبون انهم على شيء ويحسبون انهم يحسنون صدعا. طب والمبتدع - [00:02:07](#)

هيجد اثر يذوق آآ العبادات المبتعدة المخترعة. ويجد لها في نفسه آآ تأثير واجلاء في نفسه محل وممکن آآ يجد للعبادات او للوسائل المحرمة زي الرقص والسماع والاختلاط المحرم وغير - [00:02:27](#)

ذلك يجد لها في نفسه اثر وانها بتزكي نفسه. وابسط في الحاجة اللي زي دي يجد في قلبه رقة لمثل هذا. كذلك اصحاب الشهوات اللي هيجد بقى اللي يتعلق بالصور المحرمة صور النساء صور المردان وغير ذلك. يجد اثرا لذلك في نفسه. فهو ابن تيمية هنا بيثبت امر مهم جدا. وده من عمق علمه - [00:02:49](#)

فهم ابن تيمية رحمه الله ان بييجي على الامر اللي تم التنازع فيه وما يعملش معركة وهمية من طرف واحد لأن يتعامل بواقعية مع الامر. فيه الصوفية وفي ناس الصوفية دول كانوا وصلوا بقى انهم يعني طبقو الخافقين يعني ملوا الدنيا كلها السهل والوادي الشرق والغرب. وكان ابن تيمية نفسه درجة على - [00:03:09](#)

بعض هذه الطرق في بدايته كما زكرت لكم سالفا هو ابن القيم في الشام. فيبدأ يتعامل مع الموضوع بواقعية. الناس دي عندها حاجة اسمها ذوق وجد. يقوم يقول ونفكك المصطلح ده ونشوف ربنا بيقول وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. طب احنا اختلفنا في المصطلح ده تعال نشوف كده يا ترى - [00:03:29](#)

القرآن ورد فيه لفظ الذوق طب يا ترى القرآن ورد في لفظ الوجود؟ طب السنة؟ طب اقوال السلف من الصحابة والتتابعين ومن بعدهم؟ ويبتدي حرر المسألة زي دي. يقوم يطلع بعض المعاني الحقة لهذا الايه؟ المصطلح. طب يا ترى انا باعترض على الصوفية في

ايه؟ في كل اللي بيقولوه ولا في حاجة معينة بيقولوها؟ طب ترى ايه تحرير - 00:03:49

اللي الخلاف فعلا طب هل الكلام ده متعلق بالصوفية بس ولا متعلق بربو ببعض اهل الشهوات؟ كذلک ببعض اهل المعلم والنحل الباطلة. طريقة في غاية عمق والرصانة والتجرد في بحث المسائل طيب تفريعا بقى للامر ده تفريع لابد منه ايه هو الذوق والوجود - 00:04:09

عند القوم كما يعرفونهم. عايزين بس نقى عارفين ان الامر ده متعلق عند الصوفية بما يسمى مصادر التلقي. وده احد المشاكل الكبار والخلافات الكبيرة بين اهل السنة والجماعة وبين الصوفية. اه مصادر التلقي عند المسلمين معروفة - 00:04:29

اللي هي مصادر التشريع اللي هو الكتاب والسنة والاجماع والقياس. دي المتفق عليها من اهل السنة ومختلف في بعض المصادر الاخرى اخرى زي المصلحة المرسلة وزي الاستحسان وزي آقوال الصحابي وزي اجماع اهل المدينة وزي اجماع آل البيت يعني - 00:04:49

بعض الادلة الاصحى اللي فيها ايه؟ خلاف. طيب يا ترى بقى الصوفية عندهم ايه؟ عندهم مصادر تلقي مختلفة. فعلى سبيل العموم كده احد مصادر التلقي عند الصوفية الكشف. ايه معنى الكشف عندهم - 00:05:09

معنى الكشف في اصطلاح الصوفية شهود الاعيان وما فيها من الاحوال في عين الحق فهو التحقيق الصحيح طالعت تجليات الاسماء الالهية. وقال الجورجاني الكشف في اللغة رفع الحجاب. وفي الاصطلاح هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني - 00:05:29

والامور الحقيقة وجودا وشهودا. طيب ايه بقى اللي يدخل تحت الكشف الصوفي؟ يعتمد الصوفية الكشف مصدره وثيقا للعلوم والمعارف بل تحقيق غاية عبادتهم. ويدخل تحت الكشف الصوفي جملة من الامور الشرعية والكونية. منها - 00:05:49

النبي عليه الصلوة والسلام يقصدون بذلك الاخذ عنه يقطة او مناما. يعني يحضره مجلسه فيتلقون منه يقطة. هم في حال يقطة او مناما ويعد دا من مصادر الایه؟ التلقي. كذلك الخضر عليه السلام. وكثرت حكاياتهم جدا. هم بيقولوا بحياة - 00:06:09

حضر عليه السلام ويأخذوا منه العلم اللدني ويأخذوا منه احكام كسيرة جدا احكام شرعية وعلوم دينية وغير ذلك واذكار واوراد ومناقب كذلك من آآ انواع الكشف عنها او مصادر الكشف عنها والالهام - 00:06:29

والالهام ده سواء كان من الله تعالى مباشرة وبه جعلوا مقام الصوفي فوق مقام النبي. حيث يعتقدون ان الولي يأخذ العلم مباشرة عن الله تعالى. وده غالاتهم بيقولوا كده. سواء ابن الفرد او ابن سبعين او ابن عرب - 00:06:44

حيس اخذه الملك الذي يوحى به الى النبي او الرسول. عنده ايضا كذلك الفراسة. والفراسة عندهم لها معنى مختلف عن التعريف عند اهل السنة الفراسة عندهم تختص بمعرفة خواطر النفوس واحاديثها. وكذلك الهواتف كسماع الخطاب من الله تعالى مباشرة. نعوذ بالله من ذلك او من - 00:06:57

الملائكة او من الاولياء او حتى الخضر اما مناما اواما يقطة. وكذلک عندهم ما يسمى بالاسراءات والمعاريج قياسا على ما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم من الاسراء والمعراج لا يقصد به اسراء النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجه. انما يقصدون به اسراء ومعراج خاص بالولي - 00:07:17

صوفي ويقصدون به عروج روح الولي الى العالم العلوى والتنقل في ملکوت السماء كيما اراد ذلك الولي الذي يعتمد على هذه الاساليب لترويج كذبها. كذلك عندهم الكشف الحسي بالكشف عن حقائق الوجود بارتفاع الحجب الحسية عن عين القلب وعين البصر. وكذلك من مصادر الكشف عندهم الرؤى - 00:07:37

منامات الرؤى والمنامات. طيب كذلك يعني في احساس طويلة في الباب ده فهنتجاوزها عشان ندخل في موضوعنا كذلك بقى من مصادر التلقي عندها والمصدر الثاني من مصادر التلقي عندهم الذوق - 00:08:03

الذوق والذوق عند الصوفية بيعرفوه انه تلقي الارواح للاسرار الطاهرة في الكرامات وخوارق العادات. ويعدونه طريق الایمان بالله والقرب منه والعبودية ولذلك يفضل الصوفية العلوم التي تأتي عن طريق الذوق على العلوم الشرعية من الفقه والاصول وغير ذلك. فيقولون علم الاذواق لا علم الاوراق - 00:08:16

ويقولون ان علم الاحوال يتم عن طريق الذوق ويتفق منه علوم الوجود والمشاعر والشوق. والذوق عندهم له مراحل طبعا في فروقات بين الكشف والذوق بس ده مش محل كلام لنفسنا. عايز اوصل عنك ايه تزور؟ يعني ايه كلمة الذوق عنده - 00:08:41

الذوق عندهم سلاسل مراحل على التوالي هي مرحلة الذوق يعني فهم المعانى ثم الشرب وهو السكر بالاحوال ثم الري ويعرفونه بأنه

صحو بالحق يقترب بالفناء عن كل حظ يعني الذوق بيعرفه القشيري آآ الامام آآ عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري - 00:09:02

اللي هو عمل رسالة القشيرية ودي رسالة للسلوك في طريق التصوف. وفيها ذكر كثير من المصاحف. ذكر الكلام ده هتلaci القشيري زاكره هتلaci آآ الامام الغزالى وغيرهم بقى من اللي ضبطوا هذا الكلام. بيقول - 00:09:24

اه يعبرون بذلك عما يجدونه من اثر التجلي ونتائج الكشوفات. يبقى الذوق هي تجليات مبادئ التجليات واثرها على القلب قل هو نور عرفاني يقذفه الحق بتجليه في قلوب الاولياء يفرقون به بين الحق والباطل من غير ان ينقلوا ذلك من كتاب او غيره - 00:09:40

تاني يبقى الذوق عند الصوفية لابن تيمية هينكره بقى نور عرفاني يقذفه الحق بتجليه في قلوب الاولياء يفرقون به بين الحق والباطل من غير ان ينقلوا ذلك من كتاب او غيره - 00:10:02

يبقى الكلام ده مش مرتبط عندهم لا بكتاب ولا سنة. المرحلة الاعلى من كده واحنا قلنا شرب الذوق عندهم تلات مراحل يبقى دي البداية الذوق. تاني مرحلة الشرب ابن عربي يعرفه يقول الشرب بين مقام الذوق ومقام الري. والصوفية تسمى حلاوة التقوى وجمال الكرامة ولذة الانس شربا - 00:10:17

والشرب عندهم على سلاسل مراحل ابتداء ووسط وانتهاء ولكل اصطلاح. ووسط الشرب عندهم هو المنزلة يعني اللي هي بين الذوق يتمثل في وفاء منازلتهم. فمن قوي حبه. عندهم تسرمد شربه فازا دامت به تلك الصفة - 00:10:37

لم يورثه الشرب شكران صاحيا بالحق فانيا عن كل حظ لم يتتأثر بما يرد عليه. ولا يتغير عما هو به. ومن صفا سره لم يتذكر عليه الشرب. ومن صار الشراب له غذاء لم يصبر عنه ولم يبق دونه. وقال القشيري - 00:10:57

كتب يحيى ابن معاذ الى ابي يزيد البسطامي ها هنا من شرب من كأس المحبة لم يظماً بعده. فكتب له ابو يزيد عجبت من ضعف حالك. ها هنا من يحتسي بحار - 00:11:17

كوني وهو ثاغر فاه يستزيد. ونهاية الشرب يطلقون عليه الري ويتمثل في دوام مواصلتهم. وصاحب الذوق عندهم متسائل يعيى

يتتكلف السكر وصاحب الشرب سكران زائل العقل في حب الله عز وجل. وصاحب الري صاح اللي هو وصل لمرحلة الایه - 00:11:27

الفنان ويتاولوا طبعا الاية بتاعة ويستقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل هو لذة الاشتياق مرحلة الري اللي هي المرحلة الثالثة من مراحل الذوق واعلاها عندهم قال ابو القاسم القشيري ومن جملة ما يجري في كل منهم الذوق والشرب ويعبرون بذلك -

00:11:47

عما يجدونه من ثمرات التجلي ونتائج الكشوفات وبوادر الواردات يعني بداية الواردات واول ذلك الذوق ثم الشرب ثم الري فصفاء معاملة يوجب لهم ذوق المعانى وفاء منازلتهم يوجب لهم الشرب ودوام مواصالاتهم يقتضي لهم الري صاحب - 00:12:07

متسائل وصاحب الشرب سكران وصاحب الري صاح. يبقى ده كان المصدر الثاني عندهم من مصادر التلقي اللي هو الایه؟ الذوق وهو نوع من التجليات بتأتي على القلب. وعندهم بقى تفصيل وفرق ما بين ايه الفرق بين الذوق وبين الكشف؟ طيب الوجود ومعنى -

00:12:27

في اللغة مأمور من اه خلاف العدم يعني من الوجود اما وعن الوجود في الاصطلاح فاختلت عباراتهم فيه. عرف ابن عربي في كتاب آآ اصطلاح الصوفية الوجود بأنه ما يصادف القلب من الاحوال المغيبة له عن شهوده - 00:12:47

وعن عمرو ابن عثمان المكي قال لا يقع على كيفية الوجود عبارة لأنها سر الله عند المؤمنين الموقنين. وأشار ابو عيد ابن الاعرابي حيس قال في الوجود انه مشاهدة الرقيب وحضور الفهم وملحظة الغيب. ولا يبعد ان يكون السماع سببا لكشف ما لم يكن مكتشفا قبله. وكذلك الوجه - 00:13:09

عندهم على مراتب. يقول القشيري في مراتب للوجود منها التواجد يعني تكلف الوجود وهو استدعاء الوجود بضرب الوجود اللي هو

المرحلة الوسط بعد التواجد وهو ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تعهد ولا كلفة وهو يعقب التواجد في الدرجة. والوجود وهو حالة ارقي من - 00:13:29

الوجود ولا يكون وجود الحق الا بعد خمود البشرية لانه لا يكون للبشرية بقاء عند ظهور سلطان الحقيقة. وهذه الدرجات الثلاثة يشبه القشير بمن شهد البحر ثم ركب البحر ثم غرق في البحر. الى غير ذلك بقى من الكلام في غاية الصعوبة - 00:13:52  
يوضح لك ان الخلل والفرق انا طبعا قصدت من النقل ده ايه او المقولات ديت ققصدت منها ان انا اقول ان الفرق بين الصوفية وبين اهل السنة عميق. وطبعا عشان خاطر نضبط الفارزهم وكلامهم بانصاف اكثرا وتجرد اكثرا. ده محتاج ان احنا نعمل دراسات - 00:14:12

متخصصة في هذا الایه؟ الكلام. وزي ما بقول لحضرتك بقى ان في طبعة الريان لاحياء علوم الدين. فيها المجلد الاخير ضابط فيه مصطلحات الطريق ومراتب السير والسلوك وغير ذلك. وهي اصلا مطبوعة لابن الاعلام الغزالى في اكسر او موجودة لابن الغزالى في اكسر من مؤلف. كذلك كتاب الرسالة - 00:14:32

الامام آآ القشيري وغيرها بقى من المتأخرین اللي نسجوا على هزا المنوال. يبقى ابن تيمية بيقول لنا ان في ذوق عند اهل السنة او عند آآ المؤمنين اتنى به الشرع. وفي ذوق وجد عند الایه؟ عند الصوفية الضلال. بيقول ان كل واحد - 00:14:52  
له ذوق ووجد بحسبه. لأن الامر ده ممكن يتعلق بالهوى. الانسان يهوى شيء. فيجدد له لذة ويجد له اثر. هو بيترجم كل ده هنا ان اوعى تخلي الذوق والوجود من شيء للعبادة - 00:15:14

انما الذوق والوجود اللي ورد في الشرع اثر من اسار العلم والعمل ببقى سلاس منك فـيه وجد بهن حلاوة الایمان التلات حاجات دول ايه؟ ان يكون الله ورسوله احب اليه من مسهم. الحب ده عمل قلبي ولا مش - 00:15:28

قلبي بقى ده عمل قلبي اهو ان يحب المرء لا يحبه الا الله بقى الولاء والبراء ده عمل قلبي ولا مش عمل قلبي وفي محبة باطنية ونصرة ظاهرة. تالت حاجة ان يكره ان يعود في في الكفر كما يكره ان يكره به في النار. بقى ده كذلك عمل قلبي ولا مش عمل قلبي - 00:15:42

يبقى الوجود ده اثر لاعمال قلبية. اللي هتتيجي نتيجة علم شرعى بادلة توصلك للمرحلة دي. طيب الذوق ذاق طعم ايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. ذاق طعم الایمان. من رضي والرضا ده عمل قلبي - 00:16:02  
والرضا ده هيشمل امور كثيرة تبقى فيها علم وهبىقى فيها اه عمل علم اللي هو التصديق بالقلب وعمل بالقلب هو شيء زائد عن مجرد التصديق. بقى الامر ده تالي للعلم والعمل. سانيا ان هزا الذوق - 00:16:22

هو الوجود عند اهل السنة ليس منشئا للاحکام. ما فيش واحد هيتزوق حاجة ونتيجة التزوق بتاعه ده ينشئ حكم. خل بالك بقى هنا ان في كثير من الملزمين والمتدلين بيشتغل بالذوق والوجود. ودي مشكلة كبيرة جدا. يعني مسلا في فقه مراتب الاعمال. ممكن واحد يقول لك ايه - 00:16:37

تقول له مسلا مسلا يعني اخطب جمعة. يقول لك لأ انا باجد قلبي فين؟ ان انا اصلی مأمور. او ان انا اصلی ايه؟ اصلی آآ نفر يعني كده مش خطيب يعني. صلي عليه. مأمور. طب يا عم انت - 00:16:59

في مساجد محتاجة حد يخطب فيها وانت تمتلك الالة تنشر السنة في الناس ومش بس هتنشر السنة ده انت هتكف ايه البدعة يقول لك لأ انا هرتاح كده بقى هو دلوقتني بيتحرك بايه - 00:17:14

بالذوق والوجود بتاعه هو اللي ما دلش عليه دليل خدت بالك لأن لأن خطبة الجمعة ديت تدخل في الشرع تحت باب ايه؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صح؟ تدخل تحت بعد بند ايه؟ الدعوة الى الله عز وجل. ودي فيها دليل وفيها دليل - 00:17:30  
ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالح وقال انا من المسلمين. الاية الثانية اه اية سورة الاعراف واذ قالـت امة منهم لمن تعظون قوما الله مهلكـم او معذـبـم عذـابـا شـدـيدـا. بـقـىـ المـوـعـظـةـ دـيـتـ اـمـرـ دـهـ اللـيـ عـلـيـهـ الـايـهـ؟ـ الشـرـعـ.ـ وـالـاـمـرـ عـفـوـاـ - 00:17:45  
عن المنكر امر دل عليه الشرع. بقى انت ما ينفعش تيجي في امر. الشرع بيـدلـ عـلـيـهـ وـبـيـحـبـكـ عـلـيـهـ وـيـدـورـ اـمـرـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ.ـ بـيـدـورـ اـمـرـ

بالنسبة لك بين الوجوب والاستحباب وبعدين ايه وبعدين تقول لأ ده انا بالزبط زي اللي بيحصل في رمضان - 00:18:00  
اخ امام مسجد هيخرج يقيم للناس الصلاة صلاة التهجد او الامامة في مسجد ما فيهوش غيره هو اللي متقن للقراءة. يقول لك لأ انا باجد قلبي ان انا ابقي قاعد لوحدي كده ما اصليش في حنة. الله! هو بمزاجك - 00:18:15

هي الاعمال دي بالمزاج! فانا بصراحة لقيت الامر ده وابن تيمية بيتكلم عنـه لـان اـحـنا كـتـير مـنـا مـحـتـاج اـنـه فـعـلا يـخـلي منـطـلـقـاتـه وـبـوـاعـثـه التـجـرـد وـاتـبـاعـ الشـرـع وـفـقـهـ مـرـاتـبـ الـاعـمـال بـغـضـ النـزـرـ هوـ اـيـهـ اللـيـ عـاجـبـهـ وـاـيـهـ اللـيـ مشـ عـاجـبـهـ - 00:18:30

على هو ربنا سبحانه وتعالى لما امرنا الدعوة والتوصي بالحق قال بعدها يبقى تواصوا بالايـهـ؟ الصبر. يعني كـتـير من الناس لو تركته لهـواـهـ مشـ هـيـأـمـرـواـ لـنـاـ وـاـيـهـ اللـيـ جـابـ لـهـ الـبـهـدـلـةـ وـجـابـ لـهـ الـزـعـيـقـ وـجـابـ لـهـ الـمـشـاـكـلـ وـجـابـ لـهـ الـمـعـارـضـ وـالـخـصـومـ مشـ هـيـتـكـلمـ. هوـ بـيـعـمـلـ كـدـهـ لـيـهـ؟ لـانـ دـهـ اـمـرـ منـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:18:49

كـذـكـ بـقـىـ فـيـ الـعـلـمـ وـكـذـكـ فـيـ الـعـلـمـ وـكـذـكـ فـيـ حـاجـاتـ كـتـيرـ جـداـ مـحـتـاجـينـ نـضـبـطـهـاـ فـيـ هـزاـ الـبـاءـ. طـيـبـ الشـيـءـ بـالـشـيـءـ يـزـكـرـ يـعـنـيـ انـ آـضـمـ النـاسـ الـلـيـ اـتـكـلـمـ فـيـ الـذـوقـ وـالـوـجـدـ كـلـامـ مـهـمـ. بـسـ عـشـانـ الـوقـتـ بـتـاعـنـاـ ماـ يـضـيـعـشـ بـقـىـ اوـ يـعـنـيـ يـسـتـنـزـفـ فـيـ الـبـابـ دـهـ. لـكـ

لوـ منـ الـاخـوـةـ حـدـ حـابـبـ يـسـتـزـيدـ. ابنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـمـجـلـدـ الثـالـثـ - 00:19:10

فيـ اـهـ مـارـاجـ السـالـكـينـ وـبـيـشـرـ مـنـازـلـ السـائـرـينـ للـهـواـيـ. بـيـتـكـلمـ عـنـ مـنـزـلـةـ الـذـوقـ وـمـنـزـلـةـ الـوـجـدـ. وـطـبـعـاـ الـهـروـيـ عـنـدـ الـوـجـدـ اـهـ اـقلـ

منـ الـذـوقـ اـنـ الـوـجـدـ دـهـ بـوـارـقـ وـعـوـارـضـ آـتـبـرـقـ وـتـعـرـضـ لـلـقـلـبـ وـلـاـ تـسـتـقـرـ فـيـهـ. وـابـنـ - 00:19:30

قيـمـ عـنـدـ العـكـسـ اـنـ الـوـجـدـ دـهـ اـكـسـرـ اـقـاـمـةـ اوـ اـكـسـرـ آـسـكـوـنـاـ وـاستـقـرـارـاـ فـيـ الـحـالـ الـاـيـمـانـيـ منـ الـايـهـ؟ منـ الـذـوقـ. وـابـنـ الـقـيـمـ بـقـىـ جـزـاءـ

الـلـهـ خـيـرـاـ يـعـنـيـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ. يـعـنـيـ شـرـحـ الـكـلـامـ بـتـاعـ ابنـ آـالـاـمـ الـهـروـيـ. وـزـيـفـ ماـ فـيـهـ منـ خـطـأـ. وـاقـرـ ماـ فـيـهـ منـ حـقـ - 00:19:50

جمـيلـةـ جـداـ وـاسـتـدـلـالـاتـ رـائـقـةـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ دـيـتـ. فـلـيـرـاجـعـهـ مـنـ اـرـادـ الـاـسـتـزـادـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ كـلـمةـ الـذـوقـ

وـالـوـجـدـ مـقـصـودـ بـهـاـ اـيـهـ هـيـبـتـدـيـ يـتـرـجـمـ لـنـاـ بـقـىـ دـلـوقـتـيـ اـنـ فـيـ نـاسـ نـتـيـجـةـ اـنـهـ خـلـتـ الـذـوقـ وـالـوـجـدـ دـهـ مـنـ مـصـادـرـ التـلـقـيـ. وـانـ هـمـ

اعـتمـدـوـهـ كـذـكـ خـالـفـواـ بـقـىـ دـيـنـ - 00:20:10

اسـلامـ فـيـ اـشـيـاءـ مـنـهاـ خـلـافـ فـيـ الـعـقـائـدـ وـمـنـهاـ خـلـافـ فـيـ الـعـبـادـاتـ وـالـبـدـعـ وـبـيـنـهاـ خـلـافـ فـيـ الـسـلـوكـ. وـالـمـحـرـمـاتـ. طـيـبـ بـيـقـولـ قـيـلـ

لـسـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ مـاـ بـالـ وـاهـلـ الـاـهـوـاءـ لـهـمـ مـحـبـةـ شـدـيـدـةـ لـاهـوـائـهـ. اـهـوـ دـهـ اـيـهـ - 00:20:30

الـمـحـبـةـ الشـدـيـدـةـ لـاهـوـائـهـ دـيـ يـاـ اـخـوـانـ؟ زـوقـ وـجـدـ. اـنـتـ مـتـخـيـلـ اـنـ الجـعـدـ اـبـنـ درـهـ يـذـبـحـ وـهـوـ مـبـتـسـمـ وـفـرـحـانـ قـويـ اـنـهـ بـيـتـزـيـحـ عـشـانـ

الـمـزـهـبـ الرـدـيـ اللـيـ كـانـ بـيـتـبـنـاهـ فـيـ آـآـ حـكـمـ بـنـيـ اـمـيـةـ خـطـبـ - 00:20:49

ابـنـ عـبـدـ اللـهـ القـصـريـ معـ انـ خـالـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ القـسـريـ دـهـ كـانـ مـنـ الـجـبـارـيـنـ يـعـنـيـ كـانـ كـانـ شـدـيـدـ وـفـيـ سـيفـهـ رـهـقـ فـلـمـاـ آـآـ وـدـيـ منـ

مـحـاسـنـ بـنـيـ اـمـيـةـ اـنـ هـمـ كـانـوـاـ بـيـقـمـعـوـاـ الـمـبـتـدـعـةـ. آـآـ فـيـ خـطـبـةـ الـعـيـدـ عـيـدـ الـاضـحـىـ. قـالـ بـعـدـ مـاـ خـلـصـواـ ضـحـواـ تـقـبـلـ اللـهـ مـنـكـمـ فـانـيـ

مـضـحـيـ بـالـجـعـلـ مـنـ دـونـهـ. وـكـانـ رـبـطـهـ جـنـبـ الـمـنـبـرـ - 00:21:06

وـكـدـهـ وـنـزـلـ دـبـحـهـ طـبـ اـنـتـ مـتـخـيـلـ وـاحـدـ يـثـبـتـ عـلـىـ زـلـكـ وـيـصـبـرـ اـيـهـ اـجـرـبـ قـلـبـهـ هـزاـ الـمـعـنـىـ الرـدـيـ فـشـرـبـ قـلـبـهـ سـبـحـانـ اللـهـ مـاـ بـالـ اـهـلـ

الـاـهـوـاءـ لـهـمـ مـحـبـةـ شـدـيـدـةـ لـاهـوـائـهـ؟ بـسـ شـفـ بـقـىـ الـعـالـمـ الـرـبـانـيـ فـعـلاـ كـلـامـ السـلـفـ فـيـهـ بـرـكـةـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـ - 00:21:26

الـكـلـامـ الـاـسـاتـذـةـ عـاـمـلـ زـيـ الـاـطـبـاءـ دـهـ. اـنـتـ تـجـيـبـ لـهـ مـعـضـلـةـ كـبـيـرـةـ يـقـومـ جـايـ مـرـكـزـ دـهـ وـقـاـيـلـ لـكـ الدـاءـ اـهـوـ وـالـعـلـاجـ اـهـوـ. الـكـلـامـ دـهـ لـهـ

تـمـنـ. الـكـلـامـ دـهـ مـهـمـ اـنـتـ فـيـنـ مـنـ عـيـنـ الطـبـيـبـ بـقـىـ بـيـقـولـ اـيـهـ - 00:21:47

لـمـ بـيـقـولـوـلـاـ لـهـ كـدـهـ مـاـ بـالـاـهـلـ الـاـهـوـاءـ دـيـ زـاـهـرـ قـدـامـهـ مـرـضـ زـاـهـرـ عـاـيـزـيـنـ يـعـرـفـوـ اـيـهـ سـبـبـهـ اـيـهـ عـلـاجـهـ؟ مـاـ بـالـ اـهـلـ الـاـهـوـاءـ اللـيـ هـمـ اـهـلـ

الـبـدـعـ لـهـمـ مـحـبـةـ شـدـيـدـةـ لـاهـوـائـهـ. قـالـ اـنـسـيـتـ قـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـشـرـبـوـاـ فـيـ قـلـوـبـهـمـ العـجـلـ بـكـفـرـهـمـ - 00:21:59

اوـ نـحـوـ هـزاـ الـكـلـامـ. يـاـ سـبـحـانـ اللـهـ! يـعـنـيـ اـنـتـ مـسـتـحـضـرـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـجـاهـمـ مـنـ فـرـعـونـ وـرـأـوـاـ الـمـعـجزـاتـ الـبـاهـرـاتـ وـاـورـثـهـمـ

مـشـارـقـ الـاـرـضـ وـمـغـارـبـهـ الـتـيـ بـارـكـ فـيـهـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـتـمـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ - 00:22:17

عـلـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ بـمـاـ صـبـرـوـاـ وـدـمـرـنـاـ مـاـ كـانـ يـصـنـعـ فـرـعـونـ وـقـومـهـ وـمـاـ كـانـوـاـ يـعـرـشـونـ. كـلـ دـهـ وـلـسـهـ اـقـدـامـهـ مـبـتـلـةـ مـنـ اـثـرـ مـاءـ الـبـحـرـ

المعجزة. واتوا على قوم يعكرون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما له - [00:22:36](#)

يقوم قال ايه؟ من النقطة دي بدأ الزبغ يدخل في قلوبهم. قيل ان هؤلاء كانوا يعبدون الايه؟ البقر. يعني الاباء امروا على اخوهم يعبدون البقر. وقع في قلوبهم الوقت ده - [00:22:52](#)

ان يبقى لهم الله تاني. سبحان الله! الله محسوس يتقربوا له ويعبدوه. او يقربهم الى الله عز وجل. بس سموه عبادة. اجعل لنا الها. طيب وبعدين لما زهب موسى للقاء ربه السامری - [00:23:02](#)

قال قبضت قبضة من اسر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي. خلاص صنع لهم عجل آآ عجل له ايه؟ خوار. فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسي. يعني سهل عليهم نقول له ان سيدنا موسى غلط. وضل راح يقابل - [00:23:17](#)

ربنا غلط ما يعرفش يقابل راح غلط راح لواحد تاني الحكم واله موسى فنسي يعني ضل الطريق ما نعرفش يصل لربنا وده الحكم بقى. سبحان الله العزيز. افلا يردون الا يرجع - [00:23:37](#)

قوله ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واستمعوا امري واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجعلينا موسى. لا حول ولا قوة الا بالله. والله دي ايه - [00:23:50](#)

انت تقدر تتدبر فيها كده ده انت تاخد منها عدة فوائد. الفائدة الاولى انك لا تؤمن على نفسك البلاء. وزبغ القلوب ده ابتلاء من ربنا سبحانه وتعالى ربنا يتوب علينا ويعافينا - [00:24:10](#)

لذلك كان ابراهيم التيمي يقرأ قوله تعالى في سورة ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هزا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. يقول من يؤمن البلاء بعد ابراهيم؟ ابراهيم التيمي كان تابعي - [00:24:20](#)

جليل تعلم على الصحابة على ايد الصحابة. فتخيل بقى كان يقول من يؤمن البلاء بعد ابراهيم عليه السلام. فعلا انت اقرا كده؟ سبحان الله! الزبغ ده ولذلك اوعي تبع لواحد - [00:24:35](#)

مفتون وتعجب وتعجبك نفسك. انما قل لا حول ولا قوة الا بالله. قل لا حول ولا قوة الا بالله تبرا من حولك وقوتك وسل الله العافية وادعو له بالهدایة ده امر والله احنا بنشوف دلوقتي ايات بينات محتاجة كل واحد فينا يعيدي مرة اخرى آآ المحاسبة لنفسه. في التفسير يقولوا واشربوا في قلوبهم - [00:24:45](#)

اجلب بکفرهم اي بسبب ايه الكفر ما تظلموش ، اللي بيتفتن وبيزبغ قلبه ده ما اتلهمش ، ده خد باسباب الفتنة والزبغ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. هم زاغوا. ده فعلهم وكسبهم. هم ما اتلهمش - [00:25:07](#)

الله المستعان. ربنا يتوب علينا ويصلح احوالنا. يقول ابن ابن تيمية في كلامه الرائع فعباد الاصنام يحبون هتتهم ذوق وجد اهو كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. في - [00:25:24](#)

يعني بيحبو الانداد حب عبادة كما يحب المؤمنون ربهم حب عبادة. التفسير الثاني هو الازهر وده اللي اختاره ابن تيمية يحبون الله ويشركون معه في المحبة الانداد يبقى بيعبدوا ربنا بالحب وكذا يحبون الانداد كحبهم لله عز وجل. والذين امنوا اشد حبا لله. وقال - [00:25:44](#)

ان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضلوا من اتبع هواه بغير هدى من الله. شف بعض الفيديوهات للنصاري واللي يمسك الصليب ويحطه على راسه ويعطيه وقلبه يرق جدا. الله يخيبك انت بتعطيه ليه - [00:26:10](#)

انت بتعطيه على ايه؟ وما بيمسلسلش. سبحان الله! ويجد اسر الكلام ده في نفسه في قلبه. سبحان الله! تتأمل والله العظيم تتعجب ساعتها على احوالبني ادم. وقال ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:26:30](#)

ان يتبعون الا لظن شك والضلالات والوهن وما تهوى الانفس هو فاسد لقد جاءهم من ربهم الهدى هو ده الحل. يبقى السلف شخصوا لك المرض. ان مش كل اللي تحبه صح. طب انا عايزة اطلع بالمرض ده عايزة ا تعالج. قال لك بس - [00:26:50](#)

ما تعتبرش حبك وبغضك معيار. ما تعتبرش رغباتك وزوقك وجدرك معيار. اعتبر الايه؟ البيانات. ولقد جاءهم من ربهم الهدى ولذلك من ضمن الحاجات برضو اللي ناخد بالنا منها في البلد وابن تيمية بيلفت نظرنا لها. انت مش تلاقي كده اللي بيشرب مخدرات منسجم

وعايش مع نفسه. عايش حياة جميلة لبتاع المخدرات ده - 00:27:10

ده عايش حاجة جميلة جداً وسعيد مع نفسه كده. وبعدين تيجي تخيره بين المخدرات وبين أي حد يختار ايه؟ قولاً واحداً المخدرات. يعني تخرّب المخدرات بين الشغل لا اترفّد من الشغل عادي. الشغل هي عمل لي ايه يعني؟ طب يخرّبوا بين المخدرات وبين مراته. مراته ايه وبتاع ايه؟ ما الحريم ياما في الدنيا لا الله يسهل لها. خيراً من المخدرات - 00:27:32

اهله وابوه وامه بين عياله بص المخدرات دي يا راجل بيخرّبوا بين المخدرات بين عرضه بيختار المخدرات. ليه؟ اشرب قلبه هزا الامر. عاوز اعوز بالله ولذلك السلوك الادمانى ده وده يعني له طريقة علمية في العلاج. وعشان كده في فرق بين المدمن اللي - 00:27:52

العلاج والمُؤْدِمَنُ اللي انقطع عن التعاطي هو ايه الفرق؟ لأ المدمن اللي انقطع عن التعاطي ده بطل ياخذ مخدرات. شهر اتنين ثلاثة اربعة خمسة ما حدش بيأخذ مخدرات بس ده ما اتعالجش من الادمان. الادمان ده سلوك انحراف في السلوك. شذوذ في التوجهات والقصود والاهواء. عشان - 00:28:12

كده علاج الادمان مش ان انت تخليه بيطل. علاج الادمان ايه؟ تعالج الايه تأهيله وتعالج السلوك الادمانى ده نفسه. وسبحان الله بقى يلف ويُلِفُ وفي الآخر يقول لك ايه؟ ليس هناك علاج للادمان الا الایمان - 00:28:36

وراجعوا بقى كلام الدكتور جواد فطوير في اه كتاب اه ازمة في حياة الادمان ازمة في حياة. واه مجموعة او السلسلة الرائعة من المحاضرات للشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفزه رحلة الى عالم الادمان وبيشرح فيها الامر ده وتناوله بقى من منزور علمي شرعى. قمة الابداع والله. بس الشاهد من الكلام انك فعلًا بص قدام - 00:28:52

الناس كلها بتبقى هتموت عشانه بالزلات قرائيه والناس اللي بيحبوه والناس المتعلقة به سبحان الله بيبقو هيموتوا عشانه. وهو في دنيا تانية خالص واشربوا في قلوبهم العجل ربنا يعافينا ويعافي المسلمين. كذلك بيقول ايه بقى؟ ولهذا ابن تيمية بقى بيفرق على الكلام ده. يبقى ابن تيمية اصل اصل - 00:29:17

عندهم حاجة اسمها زوق وجد فاسد صح كده؟ ان هم جعلوه مصدر من مصادر التشريع. وده مخالف للذوق والوجد اللي موجود في الشريعة. اللي هو تبعاً للوحي علماً وعملاً وفرق على كده - 00:29:37

ان مش لوحدهم اللي عندهم ازواق ومواجيت فاسدة. كذلك الايه؟ اصحاب الشهوات المحرومة. وكذلك الايه؟ الكفار. هيقول بقى ده يفسر لنا السلوك المنحرف اللي عند الصوفية. وده موقف الطرح بقى. ما تروحش تعالج الصوفي وتقول له الاغاني حرام ايه؟ القصة عنده مش قصة ده هو الاغاني اللي عنده تعبد. ده هو بيتعبد لربنا بالرقص والسماع - 00:29:50

عشان كده ابن تيمية لما بيعمل تلقي الاخوة ساعات مشغولين بقى شف هبل الصوفي يا ابني انت مش واحد بالك ده مش هيل عندهم ده تعبد ويجب لك صورتهم وهو في المسجد وعمالين يطلبوا وعمالين ايه يتمايلوا ويتواجدوا انت مش واحد بالك وهو بيبيص لك على انك مسكين من عوام الناس ما انتش عارف حاجة. انت لو ما وصلتش لدرجة من - 00:30:10  
انك تفهم هما بيعملوا ايه فالعلاج معها مش كده العلاج انك تفهم عميق المشكلة عشان تعرف محل فيها بيكول ولهذا هيفسر لك السلوك المحارب بقى يميل هؤلاء ويغرسون بسماع الشعر والاصوات والغناء والآلات الموسيقية التي تهيج المحبة المطلقة - 00:30:30

التي لا تختص باهل الایمان بل يشتراك فيها الناس اللي قلوبها بطريق وعواطفها ومشاعرها تهيج مع الموسيقى والاغاني مين؟ كل الناس لا تختص باهل الایمان بل يشتراك فيها محب الرحمن ومحب الاوثان ومحب الصليبان ومحب الاوطان ومحب الاخوان - 00:30:50

ومحب المردان اللي هم الشواذ ومحبوا النسوان والنسوان لغة عربية فصيحة. اللي هو النساء يعني وهؤلاء هم الذين يتبعون اذواقهم ومواجidehem من غير اعتبار لذلك بالكتاب والسنّة وما كان عليه سلف - 00:31:11

يبقى المعيار العلاج من الورطة دي ايه؟ التجرد فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. الهدى من الله عز وجل اللي هو ايه؟ الوحي الوحي

كتاب وسنة والضابط للعصمة لفهم السلف اللي هو ايه؟ فهم السلف اللي هم عاصروا هذا التنزيل نزل القرآن - 00:31:29  
في رحالمهم وبلغتهم وبين آآاظهرهم، العصمة بقى لهزا المنهج القرآن والسنة بفهم السلف هو ده اللي تخلية الميزان كل حاجة تيجي في قلبك وده برضو بنهدى هزا الكلام لمين؟ للي بيشتغل في تدبر القرآن. دي برضه بقت دلوقتي امر يعني كلمة حق يراد بها باطل -

00:31:49

ويقى باب خير ممکن للاسف يحدس فيه نوع من الانجراف والانحراف يحول الناس لابواب ضلاله. اللي هو ايه؟ اي وارد يرد على قلبك. يعني دكتور احمد خليل ربنا يكرمه كان بيقول انا ورد في نفسي كده في قوله عز وجل اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. انه ترتيب - 00:32:09

قبل ما يقول قبل ما يكتب الوارد ده او اللي يكتب الامر ده وهو بيتدبر الايات ديت قال فطفت جميع التفاسير اللي على الشاملة كان  
كم واربعين او كم وخمسين تفسير. فلم اجد واحدا فسر الاية بهذا المعنى فاعرضت عنه. فهمنا المعنى كده - 00:32:29  
يبقى انت كل ما يعن لك شيء فكرة عين لك تذوق شيئا آآ تجد شيئا آآ تطرأ لك فكرة يأتي اليك ايه؟ تحرير في اي مسألة اي حاجة  
علمية عملية باطنية او ظاهرة تعمل ايه - 00:32:48

تعرضها على الكتاب والسنة وده لب العبودية. انك عبد انت مش حر. فلازم ترجع لسيديك ودلوق بالرسالة بتاعتتنا يا اخوانا على فكرة.  
ترجم لسيديك يقول لك رح يمين ورح شمال. ده صح. ده غلط. سيدك سبحانه وتعالى لم يتركك هملأ. نزل لك الكتالوج اللي تمشي  
عليه. والرسالة الخاتمة - 00:33:05

يوجب عدل الله عز وجل ويوجب رحمته ولطفه بالخلق ان تكون شاملة. وان تفي باحتياجات الناس الى قيام الساعة. حتى تقوم بها الحجة فيبقى في منها اللي منصوص عليه نصا وفيه منها القواعد اللي يستنبط منها الاحكام والايده؟ الحوادث المستجدات -

00:33:27

بيقول اه ماشي قال فالمخالف لما بعث الله به رسوله من عبادته وحده صلى الله عليه وسلم وطاعته وطاعة رسوله لا يكون متبعاً  
لدين شرعه الله ابداً. الدين مش مش اي حد ينتحل الامر ده يصدق في انتحاله وكل واحد يدعى تصدق دعواه. تلاقي واحد دلوقتني

هاشم حزک الله خبر تخلی ایه بق - 12:34:00

ده واحد من ضمن تلاتهين كتاب هو عاملهم كلهم في الفساد ده. لما يطلع واحد كان في واحد اسمه محمود القعود كان طالع بيقول له ايه انت اصلا مش مسلم. وكان عامل مدونة كده ايه - 00:34:28

يقدح فيه قدح شديد يعني. فيطلع يقول له انا مش عايز حد يزيد على اسلامي الله يخبيك انت اصلا بتقول حزب بنى هاشم. اسلامك ايه يا عم وما حدش يزيد على اسلامي. مش باقول لك ادعاءات كلها. هو مفكر انه ما يدعي ان الدعوة تصدق. فهو مش اي حد بنتجا. الامر بصدة. انه - 00:34:38

انتحاله فابن تيمية بيقول لنا النقطة دي ودي نقطة مهمة جدا ودي نقطة انصاصالية معنا في مسألة العبودية والعبادة. مش اي واحد يعمل اي حاجة في الدنيا كده ويقول لك دي عبادة - 00:34:59

حتى لو كان مقتنعاً بها تقول لك ده مقتنعوا بها ده بيعيط وهو بي عمل كده. نقول لك ايه؟ واشرب في قلوبهم العجل افضل فاكر الاية دي  
مهمة جداً هو مقتنعوا باللي بيعمله بس ضلال مبين والعياز بالله امال ايه؟ نقول له خلي بالك الدين ما شرعه الله في اي - 00:35:09  
محرم اي معتقد فاسد اي بدعة او علمية ليست من دين الله عز وجل. انما الدين حاجة من اتنين. واجب ومستحب. الدين  
حاجة من اتنين. واجب ومستحب. هو عابن برق. يأس لك الام ده هنا. يسقاوا - 00:35:26

لدين الله ابدا كما قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 00:35:43

انهم لن يغنو عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولی المتقين. بل يكون متبعا لهواه بغير هدی من الله ده  
برضو هي نفس القصة واللي بيبيتلى بالعشق المحرم ويبيكي. فعشان كده انا مش عايز نخلي الشعور بصدق - 00:36:03  
اللي قدامك في المشاعر اللي هو عايشها فيصل او حكم الكلام ده صح ولا غلط؟ واضح الامر كده؟ يعني ممکن قدامك يكون شديد  
التأثر جدا باللي بيقوله هو صادق في في اعتقاده هو. لكن هل ده صح ولا غلط بقى اللي هو بيعمله ده؟ وعلى فكرة يعني ربنا -  
00:36:33

سبحانه وتعالى قدر ان يضيع الاف من الشباب المسلم المتدين ما بين قتيل وطريد واسير وما بين مفتوح ومنتكس بسبب عدم  
تحرير هزا المعنى. ان يخرج اناس مقدمون اصحاب علم اصحاب وجاهة اصحاب نفوذ وآآ يعني توجيهه - 00:36:55  
لعموم ابناء التيار الاسلامي. ويتبني امرا بصدق. وعنده استعداد انه يموت من اجل هزا الامر. وهذا الامر في ذاته فاسد مخالف للمعلوم  
من الكتاب والسنة والاجماع وغير ذلك. فصدقه في الطرح واستعداده للتضحية بنفسه - 00:37:15  
يتحمل الكسيرين على ان يسروا خلفه دون تحرير للامر. فلو الامر بالتضحية طب ما الجعد ابن درهم ضحي ضحي من اجل فكرته  
لحد ما ذبح هو مش كان ممکن يطلع ويعلن ان هو آآ التوبة - 00:37:35

لكن ايه اللي حصل؟ هو سبت لحد ما اقتل طيب بيقول ابن تيمية بل يكون متبعا لهواه بغير هدی من الله قال تعالى ام لم شركاء  
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وهم في ذلك يكونون على بدعة يسمونها حقيقة. ليه قلنا الحقيقة مقابل الايه؟ الشريعة -  
00:37:49

ويقدمونها على ما شرعه الله. وتارة يحتاجون بالقدر الكوني على الشريعة يبقى ما وصلوا لما يسمى بالحقيقة علم لدني ومكاففات  
وصفاء للقلب ووصول لحالات من حالات الايه؟ اما بقى الشرب او حالات - 00:38:09  
الري او الكلام اللي احنا لسه قايلينه ده وبعدين ساعتها يقول لك انا ما عدتش بقى لي حق في التكلفة فنيت في زات الحق فنيت عن  
شهود السوا وفنيت عن الوضع اللي انا قائم فيه. يقول لهم في ذلك يكونون يا ترى يكونون على بدعة يسمونها حقيقة ويقدمونها على  
ما شرعه الله - 00:38:27

وتارة يحتاجون بالقدر الكوني على الشريعة كما اخبر الله عن المشركين كما تقدم ده لسه خلصناه في المرة اللي فاتت. ومن هؤلاء  
طائفة هم اعلاهم عندهم قدرها. وهم مستمسكون بما اختاروا - 00:38:47  
يهواهم من الدين في اداء الفرائض المشهورة. واجتناب المحرمات المشهورة. لكن يضلون بترك ما امروا به من الاسباب التي هي عبادة  
ناس عندهم برضه بينسبوا للطرق ديت لكن لا آآ يعني يأتون للمحرمات والكبائر ولا يتربكون الواجبات الظاهرة - 00:39:00  
بالعكس يفعلون ذلك لكن مشكلتهم في ايه؟ يضلون بترك ما امروا به من الاسباب التي هي عبادة الاخذ بالأسباب ده عبادة. ظنين ان  
العارف اذا شهد القدر اعرض عن ذلك - 00:39:20

شایفين ضلوا في فهم ان من مراتب العبودية والرقى في العبودية انك تعرض عن الاخذ بالأسباب في مرحلة ما هيضر布 امسلة كده  
مسلسل من يجعل التوكل منهم او الدعاء ونحو ذلك من مقامات العامة دون الخاصة. طب ليه كده - 00:39:37  
يعقول لك ان عوام الناس هو اللي عنده انشغال بالدعاء يدعى ربنا. او عنده انشغال بالتوكل على الله عز وجل واعتماد القلب على الله  
عشان يحدس المطلوب او يعني يدفع عنه آآ المرهوب. طيب ليه عملوا كده؟ قال بناء على ان من - 00:39:57  
شهد القدر علم ان ما قدر سيكون. فلا حاجة الى ذلك وهذا ضلال مبين يعني للاسف بيرد بعض مسل هزه الاشياء عند الامام الھروي  
في منازل السائرين وده دايما بيقول ابن القيم بيرد عليه ويقول - 00:40:14

يعني وشيخ الاسلام حببهم الى قلوبنا الحق احب اليها منه. فمسلسل الدعاء الدعاء من العبادة والدعاء من الاسباب اللي بيرفع بها البلاء  
آآ يقول لك لا ادعى ربنا كده اللي هيحصل هيحصل. طب والنبي كان بيدعى ربنا ليه؟ كان بيدعى في تفريح الكرب. كان بيدعى  
بالنصر. كان بيدعى - 00:40:33

يدعو بنزول الغيث والقطر من السماء. كان بيدعو على بن قتل المسلمين ومن ظلمهم. الله! يبقى ازاي يعني انت اعلى مقام النبي صلى

الله عليه وسلم؟ اذا كان مقام النبي ده مش مقام الخاصة عندك. طب نعمل ايه؟ طبعا هو ما بيلزمش الكلام ده - 00:40:53  
بس احنا بنلزمه بالكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة. قال من لا يسأل الله يغضب عليه. وقال الله عز وجل  
وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون - 00:41:09

جهنم داخلي. انت تودي الحاجات دي كلها فين؟ طب مسألة التوكل. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما يتوكل على الله فهو حسبي. وعلى  
الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين هم وانتم مش عارفين الحاجات دي كلها ان هم بيجروها ولا بيعملوا ايه؟ التأويل. التأويل ما عصي الله  
الا بتأويل. والشبه - 00:41:21

قال فان الله قدر بيحل الكلام ده بيりد عليهم يقول لهم ايه بقى؟ خلي بالكم ان الله قدر الاشياء بأسبابها. كما قدر عادة والشقاوة  
بأسبابهما. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله خلق للجنة اهلا مش كده - 00:41:41  
خلقها لهم وهم في اصلاح ابائهم ويقوم يقول لك ايه بقى؟ وبعمل اهل الجنة يعملون ما بيقى هيدخلوا الجنة بأسباب دخول الجنة.  
مش بمجرد ان ربنا قضى عليهم كده وخلاص. فيه اسباب وخلق للنار اهلا خلقها لهم وهم في اصلاحهم - 00:41:58  
لابائهم ربنا يعافينا ويصلح احوالنا وبعمل اهل النار يعملون. بيقى انت ما دخلش النار الا لما عمل بعمل اهل النار. وده اللي ربنا  
بيحاسبه عليها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم بان الله كتب المقادير فقالوا يا رسول الله افلا ندع العمل ونتكل على  
الكتاب؟ فقال لا - 00:42:14

اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. يعني من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة. بس لازم هيبقى في عمل في اسباب توصله  
للسعادة. ومن كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل اهل الشقاوة. نعوذ بالله من ذلك. فكل ما امر الله به عباده من - 00:42:34  
من الاسباب فهو عبادة والتوكيل مقرنون بالعبادة. كما في قوله تعالى فاعبده وتوكل عليه. وفي قوله قل هو ربى لا الله الا هو وعليه  
توكلت واليه متاب. وقول شعيب عليه توكلت واليه انيب. ومنهم طائفة قد تترك المستحبات من الاعمال - 00:42:54  
دون الواجبات. فتنقص بقدر ذلك ومنهم طائفة يغترون بما يحصل لهم من خرق عادة. مسل مكافحة او استجابة دعوة مخالفه للعادة  
ونحو ذلك. قال فيشتغل احدهم بهذه الامور عما امر به من العبادة والشك. عمر ما كان المكافحة - 00:43:14  
آآ دليل او افضلية سبحان الله! ممكن هيكون له قرين من الجن ويخبره بما وقع فيه شيء ثاني. ومسألة ان فيه واحد يجري اتصال  
بينه وبين الجن بدون سبب وارد تحصل على فكرة وارد تحصل. وواقع الناس تشهد لذلك وتدل عليه. فقصة بقى ان انت بيجي لك  
وارد ولا بيجي لك هاتف - 00:43:34

الجن بيديك على شيء مش قضية ما هييش علامه في زاتها ان انت صالح ولا طالح. دي في حد زاتها مش علامه كذلك آآ اذا آآ خلقت  
لك عادة لو انت عايز بقى تتكلم على اجاية الدعوة تم ابليس ربنا استجاب دعوته - 00:43:54  
قال ربي انظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. قال فيشتغل احدهم بهذه الامور. الحاجات دي مش عبادات دي انما بس  
بتقطعك عن السير الى الله. تشهد فيها تزكية نفسك وتشهد فيها رؤية نفسك والعجب بنفسك. فتقطعك عن السير الى الله عز وجل.  
مش ده المطلوب منك. فيشتغل احدهم بهذا - 00:44:09

امور عامة امر به من العبادة والشك. ونحو ذلك فهزه الامور ونحوها كسيرا ما تعرض لاهل السلوك والتوجه. وانما ينجو العبد منها  
بمتلازمة ما امر بامر الله الذي بعض به رسوله في كل وقت. قال الزهري كان من مضى من سلفنا يقولون الاعتصام - 00:44:29  
سنة نجاة وذلك ان السنة كما قال مالك رحمه الله مسل سفينة نوح. من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. اطلع بالكلمتين دول. كلام  
محمد ابن شهاب الزهري من سادات وائلة المحدثين الكبار - 00:44:49

بيقول الاعتصام بالسنة نجاة وقول الامام مالك الامام رحمه الله الى مدار الهجرة ان السنة مسل سفينة نوح. من ركبها نجا ومن  
تلحق عنها غرق آآ نقف هنا ونستكمل آآ في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك  
اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:05  
00:45:30 -